Distr.
GENERAL

S/RES/1287 (2000)
31 January 2000



القرار ١٢٨٧ (٢٠٠٠)
الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٠٩٤
المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته ذات الصلة، لا سيما القرار ١٢٥٥ (١٩٩٩) المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، والبيان الصادر عن رئيسه المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ (S/PRST/1999/30)،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (S/2000/39)،

وإذ يشير إلى الاستنتاجات التي خلص إليها مؤتمرا قمة لشبونه (S/1997/57، المرفق) واسطنبول اللذان عقدتهما منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فيما يتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يشدد على أن عدم إحراز تقدم في القضايا الرئيسية المتعلقة بالتوصل إلى تسوية شاملة للصراع في أبخازيا، جورجيا، هو أمر غير مقبول،

وإذ يرحب بالنتائج التي توصلت إليها الدورة التاسعة التي عقدها المجلس التنسيقي للجانبين الجورجي والأبخازي برئاسة الممثل الخاص للأمين العام في تبليسي يومي ١٨ و ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، بمشاركة الاتحاد الروسي بوصفه الميسر، وفريق أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبوجه خاص توقيع الطرفين على البروتوكول المنشئ لآلية تضطلع بإجراء تحقيق مشترك في انتهاكات اتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ بشأن وقف إطلاق النار وفصل القوات (S/1994/583، المرفق الأول)، والحوادث العنيفة الأخرى التي شهدتها منطقة الصراع، وقرارها باستئناف المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة مع قيام الاتحاد الروسي بعملية التيسير بشأن مشروع اتفاق يتعلق بالسلام وضمانات الحيلولة دون وقوع مواجهات مسلحة وبشأن الإعداد لمشروع بروتوكول جديد يتعلق بعودة اللاجئين إلى منطقة غالي واتخاذ تدابير لإعادة إرساء الاقتصاد،

وإذ يرحب بالمقرر المتعلق باعتماد المزيد من التدابير لتسوية الصراع في أبخازيا، جورجيا، الذي اتخذه مجلس رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة يوم ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ (S/2000/52)،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء قابلية الحالة العامة في منطقة الصراع للانفجار رغم ما يسودها من هدوء حاليا،

وإذ يرحب بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في جميع عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها من أجل توعية موظفي حفظ السلام في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وسائر الأمراض المعدية ومراقبتها وإذ يشجع تلك الجهود،

وإذ يشير إلى المبادئ ذات الصلة الواردة في اتفاقية سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها التي اعتمدت في ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤؛

وإذ يرحب بالإسهامات الهامة التي تواصل تقديمها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة لإضفاء الاستقرار على الوضع بمنطقة الصراع، وإذ يلاحظ أن علاقات العمل بين البعثة وقوات حفظ السلام المذكورة جيدة على جميع المستويات، وإذ يشدد على أهمية مواصلة وزيادة التعاون الوثيق والتنسيق بينهما في أداء كل منهما لولايته،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠؛

٢ - يشجع الطرفين على اغتنام فرصة تعيين ممثل جديد للأمين العام لتجديد التزامهما بعملية السلام؛

٣ - يؤيد بشدة ما يبذله الأمين العام وممثله الخاص من جهود دائبة، بمساعدة من الاتحاد الروسي بوصفه الميسر، فضلا عن فريق أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بغرض تشجيع إضفاء الاستقرار على الوضع والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة، تتضمن تسوية لمركز أبخازيا السياسي داخل دولة جورجيا؛

٤ - يكرر دعوته لطرفي الصراع إلى أن يعززا التزامهما بعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وأن يواصلا توسيع نطاق الحوار بينهما، وأن يبديا دون إبطاء العزيمة الضرورية لتحقيق نتائج بارزة في القضايا الرئيسية من المفاوضات، وبوجه خاص بشأن توزيع الصلاحيات الدستورية بين تبليسي

وسوخومي في إطار تسوية شاملة، مع الاحترام التام لسيادة جورجيا وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دوليا؛

٥ - يكرر أيضا تأكيد أنه يعتبر أن عقد انتخابات واستفتاء مزيفة في أبخازيا جورجيا، أمر غير مقبول وغير مشروع؛

٦ - يهيب بالطرفين أن يواصلا تعزيز جهودهما من أجل التنفيذ التام لتدابير بناء الثقة التي اتفقا عليها خلال اجتماعي أثينا واسطنبول، المعقودين في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ والفترة من ٧ إلى ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ على التوالي، ويذكّر بالدعوة الموجهة من حكومة أوكرانيا لاستضافة اجتماع ثالث يرمي إلى بناء الثقة، وتحسين الأمن، وتطوير التعاون بين الطرفين؛

٧ - يعيد تأكيد ضرورة أن يحترم الطرفان حقوق الإنسان احتراما دقيقا، ويؤيد ما يبذله الأمين العام من جهود ترمي إلى إيجاد السبل الكفيلة بتحسين الالتزام بهذه الحقوق كجزء لا يتجزء من العمل نحو التوصل إلى تسوية سياسية شاملة؛

٨ - يعيد تأكيد عدم مقبولية ما نشأ عن الصراع من تغييرات ديمغرافية وكذلك الحقوق غير التقادمية التي تكفل لجميع اللاجئين والمشردين المتضررين بالصراع العودة إلى ديارهم في ظل ظروف آمنة، وفقا للقانون الدولي، وعلى النحو المنصوص عليه في الاتفاق الرباعي المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ (S/1994/397**، المرفق الثاني)، ويهيب بالطرفين العمل على معالجة هذه القضية على وجه السرعة من خلال الاتفاق على تدابير فعالة وتنفيذ هذه التدابير ضمانا لأمن الذين يمارسون حقهم غير المشروط في العودة، بمن فيهم الذين عادوا فعلا؛**

٩ - يطالب كلا الطرفين بأن يلتزما التزاما دقيقا باتفاق موسكو؛

١٠ - يرحب بإبقاء بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لترتيباتها الأمنية قيد النظر المتواصل ضمانا لتوفير أعلى درجات الأمن الممكنة لأفرادها؛

١١ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، رهنا باستعراض يقوم به المجلس لولاية البعثة في حالة أية تغييرات قد يجري إدخالها على ولاية قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أو على وجودها، ويعرب عن اعتزامه القيام باستعراض شامل للعملية في نهاية الولاية الحالية، في ضوء ما يتخذه الطرفان من خطوات ترمي إلى تحقيق تسوية شاملة؛

١٢ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل إبقاء المجلس على علم بالتطورات وأن يقدم تقريرا بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار عن الحالة في أبخازيا، جورجيا؛

١٣ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.
